

بحار الأنوار

[191] 5 - قب: قال الصادق (عليه السلام): تزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) بخمس

عشرة امرأة و دخل بثلاث عشرة منهن، وقبض عن تسع. المبسوط: إنه قال أبو عبيدة: تزوج النبي (صلى الله عليه وآله) ثماني عشرة امرأة. وفي إعلام الوري ونزهة الابصار وأمالى الحاكم وشرف المصطفى: إنه تزوج بإحدى وعشرين امرأة. وقال ابن جرير وابن مهدي: واجتمع له إحدى عشرة امرأة في وقت. ترتيب أزواجه: تزوج بمكة أولا خديجة بنت خويلد، قالوا: وكانت عند عتيق بن عاذ المخزومي، ثم عند أبي هالة زرارة بن نباش الاسيدي، وروى أحمد البلادري وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما والمرتضى في الشافي وأبو جعفر في التخليص أن النبي (صلى الله عليه وآله): تزوج بها وكانت عذراء، يؤكد ذلك ما ذكر في كتابي الانوار والبدع أن رقية وزينب كانتا ابنتي هالة اخت خديجة. وسودة (1) بنت زمعة بعد موتها بسنة، وكانت عند السكران بن عمرو، من مهاجري الحبشة فتنصر ومات بها. وعائشة بنت أبي بكر، وهي ابنة سبع قبل الهجرة بسنتين، ويقال: كانت ابنة ست ودخل بها بالمدينة في شوال وهي ابنة تسع، ولم يتزوج غيرها بكرا، وتوفي النبي (صلى الله عليه وآله) وهي ابنة ثمانية عشر سنة، وبقيت إلى أماراة معاوية، وقد قاربت السبعين. وتزوج بالمدينة ام سلمة واسمها هند بنت امية المخزومية، وهي بنت عمته عاتكة بنت عبد المطلب، وكانت عند أبي سلمة بن عبد الاسد بعد وقعة بدر من سنة اثنتين من التاريخ. وفي هذه السنة تزوج بحفصة بنت عمر، وكانت قبله تحت خنيس بن عبد الله ابن حذافة السهمي فبقيت إلى آخر خلافة علي (عليه السلام)، وتوفيت بالمدينة. وزينب بنت جحش الاسدية وهي ابنة عمته اميمة بنت عبد المطلب، وكانت عند زيد بن حارثة، وهي أول من ماتت من نسائه بعده في أيام عمر بعد سنتين من التاريخ. وجويرية بنت الحارث بن ضرار (2) المطلقية، ويقال: إنه اشتراها

(1) أي تزوج سودة. (2) في اسد الغابة:

الحارث بن ابي ضرار.